ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (10) section (2): 71-100
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.10.2.4

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

The Words of Praise in the Holy Quran (Morphological Semantic Study)

Dr. Rabah Ismael sayer ♦

Department of Arabic Language - College of the Imam Alazaem - Diwan of the Sunni Endowment - Samarra, Iraq.

KEY WORDS:

Words of praise, devotional words, morphological connotations, semantic differences .

ARTICLE HISTORY:
Received: 28 / 9 /2021
Accepted: 19 /10 / 2021
Available online: 15 /12 /2021

ABSTRACT

Praise be to God, Lord of the Worlds, who does not praise others for creation and management, to Him is praise always.This research came under the title (The Words of Praise in the Holy Qur'an, a morphological and semantic study), praise from the devotional terms that came in the Holly Qur'an and the purified Sunnah of the Prophet, which prompted me to study it .The study consisted of two sections, the morphological one was from the topics, the declension inquired by each of the derivatives (praise,(Whether the name of the subject or the noun of the object and the forms of exaggeration or other derivatives, I collected what came from the verses from the Book of Allah Almighty from the words derived from the infinitive (Al-Hamd) and the number of the words mentioned, whether in the infinitive or derivatives I examined it, and mentioned the difference between linguistic praise, customary praise, verbal praise, actual praise, and present praise. Then I mentioned in it how it is derived from the triple verb and the quadruple verb, then after that I mentioned the difference between them in terms of the morphological derivation, as well as the verb that only came once in the present passive tense. Then I mentioned the semantic topic in which I mentioned the differences between the triple verb (Hamad) and the quadruple verb (Hamad) and the semantic difference between the noun of the subject from them, then I mentioned the noun of the subject and the difference between them, Then I mentioned the object noun from the triple (Mahmoud) and from the quartet (Muhammad) and the semantic difference between them And its occurrence in the Holy Qur'an as the accusative noun appeared once from the triple and four times from the quatrain, and the one who does the superlative came once also, which is (Ahmed), and the Holy Qur'an used this name and its meaning, then differentiated between (praise) and (compliment) as they are from the same fluctuations which is (Ha, Meem and Dal) . I mentioned the difference between them, then I mentioned the results of the research and its appended, and I mentioned the sources that I used in the research.

♦ *Corresponding author: E-mail*: **Rabahalsayerr@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (10) section (2): 71-100
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.10.2.4

ألفاظ الحمد في القرآن الكريم – دراسة صرفية دلالية–

م. د. رباح إسماعيل ساير الراشدي

قسم اللغة العربية _ كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة _ديوان الوقف السني_ سامراء , العراق .

الخلاصة: الحمد لله رب العالمين الذي لايحمد غيره على الخلق والايجاد والتدبير فله الحمد على الدوام ، فهذا البحث جاء بعنوان (الفاظ الحمد في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية) ، الحمد من الالفاظ التعبدية التي جاءت في الكتاب والسنة النبوية المطهرة ، الامر الذي دفعني لدراستها، وكانت الدراسة من مبحثين ، المبحث الصرفي وتناولت فيه كل لفظ من مشتقات (الحمد) سواء كان اسم الفاعل او اسم المفعول وصيغ المبالغة او غيرها من المشتقات ، فجمعت ما ورد من الآيات الكريمات من كتاب الله تعالى من الفاظ مشتقة من المصدر (الحمد) وعدد ما ذكر من الالفاظ سواء بصيغة المصدر او المشتقات فاحصيتها ، وذكرت الفرق بين الحمد اللغوي والحمد العرفي والحمد القولي والحمد الفعلي والحمد الحالي ، ثم ذكرت فيه كيفية اشتقاقها من الفعل الثلاثي والفعل الرباعي ، ثم بعد ذلك ذكرت الفرق بينهما من حيث الاشتقاق الصرفي وكذلك الفعل الذي لم يرد الا مرة واحدة بلفظ المضارع المبني للمجهول ، ثم ذكرت المبحث الدلالي ذكرت فيه الفروق بين الفعل الثلاثي (حَمِدَ) والرباعي (حَمّدَ) والفرق الدلالي بين اسم الفاعل منهما ، ثم ذكرت اسم الفاعل منها والفرق بينهما ، ثم ذكرت اسم المفعول من الثلاثي (محمود) ومن الرباعي (محمد) والفرق الدلالي بينهما وورودها في القرآن الكريم إذ ورد اسم المفعول مرة واحدة من الثلاثي واربع مرات من الرباعي ، وجاء من افعل التفضيل مرة واحدة ايضا الا وهو (أحمد) واستعمال القرآن الكريم لهذا الاسم ومعناه ، ثم فرقت بين (المدح) و(الحمد) كونهما من نفس التقلبات وهي (الحاء والميم والدال) وذكرت الفرق بينهما ، ثم ذكرت نتائج البحث وذيلته بها ، وذكرت المصادر التي استعملتها في البحث ، ولله الحمد على التمام والبدء والختام.

الكلمات الدالة: الفاظ الحمد, الالفاظ التعبدية, الدلالة الصرفية, الفروق الدلالية .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي انعم علينا بالقرآن المبين وأصلي وأسلم على النبي الاميّ الامين وعلى آله وصحبه اجمعين

أما بعد: فإنّ كتاب الله جلَّ وعلا زاد لغتنا العربية بهاء ونوراً لما فيه من الالفاظ الكثيرة والدلالات العظيمة والصيغ البديعة المليئة بالمعاني العالية فهو المعجز للجن والانس إذ جاء بلسان العرب متحدياً لهم بأن يأتوا ولو بآية من مثله لنظمه وسحره وبيانه العظيم ، ومن هذه الالفاظ الكريمة فيه لفظة (الحمد) التي بدأ الله تعالى كتابه بها وختم نعمه وأفضاله على خلقة بها إذ قال: ﴿الانشقاق البروج الطارق الأعلى الغاشية الفجر البلد الشمس﴾ [1]، وأي نعمة أفضل من أرسال الرسل للخلق ، وان هذا البحث أردت أن أبين فيه ما جاء في كتاب الله تعالى لهذا الصيغة ومشتقاتها من دلالات لابرازها للقراء الكريم لتكون جواهرا بين يديه مجموعة في سطور قليلة سهلة الوصول كثيرة النفع ، فجعلت البحث جامعا لهذه اللفظة وما يتعلق بها من المعاني فذكرت لفظة (الحمد) في اللغة والاصطلاح وعند أهل التفسير والفروق بينه وبين الشكر والمدح وكذلك ما اشتق منه سواء من الاسماء والافعال ، فبعد أن جمعت الالفاظ قسمت البحث على مبحثين ، الاول منها ذكرت فيه ما جاء من الصيغ والاشتقاقات الواردة في المعجم العربي وكيفية استعمال الالفاظ من قبل اهل العربية واطلاقتها سواء على الفاعل أو المفعول أو المبالغة واسم الزمان والمكان وغيرها، ثم جعلت المبحث الثاني للفروق بين ما جمعت من الفاظ وكيفية استعمالها اللغوي الدلالي ، ثم ذكرت نتائج البحث فالهوامش والمصادر ، واسال الله التوفيق والعصمة من الخطأ والزلل في ما كتبتُ إنه ولي ذلك والقادر عليه.

بين يدي اللفظة: إنَّ الله تعالى ابتدأ كتابه بالحمد فقال تعالى: ﴿الرحمن قال تعالى: ﴿ ﴾﴾[2]، ذاكراً حمده على ربوبيته (خلقاً وملكاً وتدبيراً) وعلى الوهيته وتفرده في أول كتابه بياناً منه سبحانه أن الحمد متعلق به قبل كل شيء وله كماله ، وليس بحاجة لحمد الحامدين لانه المحمود قبل وجودهم وحمدهم ، ثم ذكر سبحانه الحمد مطلقا في مواضع وقيده فى مواضع أخرى بظرفين: الأول : زماني فقال: ﴿المدثر القيامة الانسان المرسلات النبأ النازعات عبس التكوير الانفطار المطففين الانشقاق البروج الطارق الأعلى الغاشية الفجر البلد﴾ [3]،

---

(١) _ الصافات: ١٨١_ ١٨٢

(٢) _ (الفاتحة: ٢)

(٣) _ (القصص: ٧).

الثاني: مكاني :فقال : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾ ﴿ بِسْمِ ﴾ [1] [2] ، ووردت هذه الكلمة ومشتقاتها في القرآن الكريم على النحو التالي:

١- تكرار الكلمة : الحمد لله وله الحمد تكررت ثمانية وعشرين موضعا، وورد لفظة الحميد وحميد وحميدا سبعة عشر موضعا، ولفظة بحمد ربّك ستة مواضع ، وبحمده أربعة مواضع ، وبحمد ربّهم أربعة مواضع ، واسم النبي (صلى الله عليه وسلم) (محمّد) ورد باربعة مواضع .

٢- ورود الكلمة في موضع واحد : (بحمدك) ، و(أن يحمدوا) ، و(أحمد) ، و(الحامدون) ، و(محمودا).، وجاءت السور التي ابتدأت بالحمد خمساً :

أ- ﴿الرحيم قال تعالى:﴾ ﴿ ﴾

ب- ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قال تعالى: ﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العظيم ﴾ [3].

ت- ﴿ الأحقاف محمد الفتح الحجرات ق الذاريات الطور النجم القمر الرحمن الواقعة الحديد ﴾ [4]

ث- ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قال تعالى: ﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العظيم بسم الله الرحمن ﴾ [5]

ج- ﴿ مريم طه الأنبياء الحج المؤمنون النور الفرقان الشعراء النمل القصص العنكبوت الروم ﴾ [6] كذلك جاءت السور التي اختتمت بحمد الله خمساً :

أ- ﴿ المؤمنون النور الفرقان الشعراء النمل القصص العنكبوت الروم لقمان السجدة الأحزاب سبأ فاطر يس الصافات ص الزمر غافر فصلت الشورى الزخرف الدخان ﴾ [7]

ب- ﴿ النساء المائدة الأنعام الأعراف الأنفال التوبة يونس هود يوسف الرعد إبراهيم الحجر ﴾ [8] [8]

---

(١) _ (الروم: ١٨) .

(٢) _ أضواء البيان: ١ /٤٧

(٣) _ الانعام:١.

(٤) _ الكهف:١

(٥) _ سبأ :١

(٦) _ فاطر :١.

(٧) _ الاسراء :١١١.

(٨) _ النمل: ٩٣.

ت- ﴿الانشقاق البروج الطارق الأعلى الغاشية الفجر البلد الشمس﴾[1]

ث- ﴿بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم﴾ قال تعالى: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العظيم بسم الله الرحمن﴾[2]

ج- ﴿ ﴾[3] [4]

ولما كان الحمد أعمَّ من الشكر وأخصَّ من المدح ابتدأ كتاب الحق سبحانه به ، قال الدكتور فاضل السامرائي"حفظه الله" : " الحمد أولى من الشكر لأنه أعَمُّ، فإنك تُثني عليه بنعمه الواصلة إليك، وإلى الخلق أجمعين، وتثني عليه بصفاته الحسنى الذاتية، وإن لم يتعلق شيء منها بك. فكان اختيار (الحمد) أولى من المدح والشكر ، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، أنه قال: ((الحمد للَّهِ)) ، ولم يقل: (أحمدُ الله) ، أو: (نَحمدُ الله) ، وما قاله أولى من وجوه: منها: أن قولك: (أحمد الله) ، أو: (نحمد الله) ، مرتبطٌ بزمن معين، لأن الفِعْلَ له دلالة زمنية معينة، فالفعل المضارع يدل على الحال أو الاستقبال، ومعنى ذلك أن الحمد لا يحدث في غير هذا الزمان الذي تحمده فيه ، في حين أن عبارة: ((الحمد للَّهِ)) مُطلقة غير مقيدة بزمن معين، ولا بفاعل معين، فالحمد فيها مستمرٌّ غير منقطع.

ومن ذلك أن: (أحمدُ الله) ، جملة فعلية، و ((الحمدُ للَّهِ)) جملة اسمية، والجملة الفعلية دلالتها على الحدوث والتجدد، في حين أن الجملة الاسمية دلالتها على الثبوت ، وهي أقوى وأدوم من الفعلية، فقولك: (متبصّر) ، أقوى وأثبت من: (يتبصّر) ، فالجملة الاسمية أوْلى من اختيار الجملة الفعلية ههنا، إذ هي أدلُّ على ثبات الحمد واستمراره, ومنها: أنَّ قولنا :(أَحمدُ أو نحمدُ الله) مختصٌّ بفاعل معين. ففاعل " أحمد" المتكلم، وفاعل: (نحمد) المتكلمون، في حين أن عبارة: ((الحمدُ للَّهِ)) مطلقة لا تختصُّ بمعينٍ وهذا أولى. فإنك إذا قلت: (أَحمدُ الله) أخبرتَ عن حمدك أنتَ وحدك، ولم تُفِدْ أن غيركَ حَمِدهُ، وإذا قلت: نحمد الله، أخبرت عن المتكلمين ولم تفد أن غيركم حمده، في حين أن عبارة ((الحمد للَّهِ)) لا تختص بفاعل معين فهو المحمودُ على وجه الإطلاقِ، منكَ ومِنْ غيركَ[5]. جاء في تفسير الرازي[1] : "أنه لو قال : (أحمدُ اللهَ) أفاد ذلك

---

(١) _ الصافات: ١٨١ ـ ١٨٢ .

(٢) _ الزمر: ٧٥ .

(٣) _ النصر: ٣ .

(٤) _ المعجزة القرآنية حقائق علمية قاطعة : ص٣٠٠ ـ ٣٠٤

(٥) _ لمسات بيانية:١/١٣_ ١٤

كون القائل قادرا على حمده، أما لما قال: "الحمدُ للهِ" فقد أفاد ذلك، أنه كان محمودا قبل حمد فهو تعالى محمود من الأزل إلى الأبد بحمده القديم وكلامه القديم ".

كما أن الألف واللام فى كلمة الحمد للاستغراق وعليه فقد استغرقت كلمة الحمد جميع المحامد اللائقة به تعالى من حمد خلقه ، قال تعالى: ﴿الأنعام الأعراف الأنفال التوبة يونس هود يوسف الرعد إبراهيم الحجر النحل الإسراء الكهف مريم طه الأنبياء الحج المؤمنون النور الفرقان الشعراء النمل القصص﴾ [٢].[٣] وكذلك تلوين الخطاب حيث إن اللفظ خبري والمعنى انشائي على قول بعضهم[٤] ، فمعناها حينئذ احمدوا الله هذا الحمد المطلق ، بل ان سياق الأية الخبري يفهم أن الحمد قد تم لله وكمل .

المبحث الأول : الدلالة الصرفية: المطلب الاول: المصدر(الحمد) :

الحمد في اللغة:" الحمد: نقيض الذم، يقال: بلوته فأحمدته أي وجدته حميدا محمود الفعال. وحمدته على ذلك، ومنه المحمدة. وحماداك أن تفعل كذا أي: حمدك ، وحماداك أن تنجو من فلان رأسا برأس. والتحميد: كثرة حمد الله بحسن المحامد. وأحمد الرجل: أي: فعل فعلا يحمد عليه، قال الأعشى: وأحمدت إذ نجيت بالأمس صرمة ... لها غددات واللواحق تلحق[٥]" ، والحمد: مصدر، والمصدر: "فهو لفظ دال على حدث مجرداً من الزمن متضمناً أحرف فعله تحقيقاً أو تقديراً نحو : سجدت سجوداً ، ووقفتُ وقوفاً[٦]"

وَبَابُهُ فَهِمَ وَ (مَحْمَدَةٌ) بِوَزْنِ مَتْرَبَةٍ ، وهُوَ (حَمِيدٌ) وَ (مَحْمُودٌ) وَ (التَّحْمِيدُ) أَبْلَغُ مِنَ الْحَمْدِ، والمراد به حمد الله مرّة بعد مرّة.[٧]. ومنه: "محمدٌ"، كأَنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ. وأَحْمَدُ إليك اللهَ: أَشْكُرُهُ. وسَمَّتْ أحمدَ وحامِداً وحَمَّاداً وحَميداً وحُمَيْداً وحَمْداً وحَمْدونَ وحَمْدِينَ وحَمْدانَ وحَمْدَى وحَمُّوداً، كتَتُّورٍ، وحَمْدَوَيْهِ ، ويَحْمَدُ، كيَمْنَعُ، وكيُعْلِمُ[٨]

---

(١) _ ينظر : مفاتيح الغيب: ٣٢٩/٢

(٢) _ (الإسراء: ٤٤) .

(٣) _ ينظر :صحيح مختصر ابن كثير: ١ /٣٣ – ٣٤

(٤) _ نهر الخير على أيسر التفاسير: ١ /٣ وتفسير ابن كثير: ١ /٢٥ ، وأحكام القران: ١ /٤

(٥) _ العين:مادة(حمد):١٨٨/٣ ، و مقاييس اللغة : (حمد):١٠٠/٢ ، والسان: (حمد) ١٥٥/٣، ١٥٦

(٦) _ مجلة العوم الاسلامية/ جامعة تكريت، العدد الاربعون القسم الاول حزيران / ٢٠١٨ ، بحث الدكتور عزت ابراهيم حماش والدكتور .كاظم جواد عبد:٣٩١.

(٧) _ مختار الصحاح: (حمد) :٨/١

(٨) _ القاموس المحيط: (حمد) :٢٧٨/١

وَ(الْمُحَمَّدُ) بِالتَّشْدِيدِ الَّذِي كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةُ. وَ (الْمَحْمَدَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمَيْنِ ضِدُّ الْمَذَمَّةِ. والْمَحْمَدَةُ ذَكَرَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي مَصَادِرِ الْمُفَصَّلِ بِكَسْرِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ[١]. والْمَحْمَدَةَ وَالْمَحْمِدَةَ وَالْمَذَمَّةُ وَالْمَذِمَّةَ لُغَتَانِ فِيهِمَا. وَ (أَحْمَدَهُ) وَجَدَهُ مَحْمُودًا. وَقَوْلُهُمْ: (الْعَوْدُ أَحْمَدُ) أَيْ أَكْثَرُ حَمْدًا. وَرَجُلٌ (حُمَدَةٌ) بِوَزْنِ هُمَزَةٍ أَيْ يُكْثِرُ حَمْدَ الْأَشْيَاءِ وَيَقُولُ فِيهَا أَكْثَرَ مِمَّا فِيهَا[٢]. و"الحمْد" يكون للمذكر والمؤنث، والاثنين، والجميع بلفظٍ واحد. يقال: رجلُ حمْدٌ، وامرأةً حمدٌ، أي محمودة، ورجالٌ حمدٌ، ونساء حَمْدٌ، ومنزلٌ حمدٌ، ومنزلةٌ حمدٌ، وأنشدنا أبو العباس: سقى الله نجدا من ربيع وصيفٍ...وماذا تُرجى من ربيع سقى نجداً

بلى إنه قد كان للعيش مرةً .....وللبيض والفتيان منزلةً حمدا

ويقال: رجل خيارٌ، وامرأةٌ خيارٌ، ورجالٌ خيارٌ، ونساءُ خيارٌ[٣].

الحمد في الاصطلاح: عرف بأنّه: الثناء باللسان على الجميل الاختياري. فيقال: حمدتُ الرّجل أي: أثنيت عليه بفعله الجميل الصادر عن اختياره[٤] ، وقيل: إنّ الحمد هو ثناء على المحمود لكمال ذاته وصفاته، والحمد المطلق لا يكون إلاّ لله[٥] ، وقال الجرجاني: الحمد هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها وقسمه هو وأبو البقاء العكبري[٦] وغيرهم ، خمسة أقسام.

١ – الحمد اللغوي: وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده.

٢ – الحمد العرفي: وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما، وهو أعم من أن يكون فعل اللسان أو الأركان أو الجنان.

٣ – الحمد القولي: وهو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما أثنى به على نفسه على لسان أنبيائه.

٤ – الحمد الفعلي: وهو الإتيان بالأعمال البدنية ابتغاء وجه الله تعالى.

---

(١) _ شرح المفصل:٥٣/٣

(٢) _ مختار الصحاح: (حمد) :٨/١

(٣) _ المذكر والمؤنث: ٣٠٤/١ ، والمحكم والمحيط:(حمد): ٢٦٧/٣

(٤) _ السان: (حمد) ١٥٥/٣، ١٥٦؛ والبحر المحيط : ١/ ١٨؛ وفتح القدير للشوكاني: ١ /٦٨.

(٥) _ شرح بلوغ المرام:٥٦/٢

(٦) _ هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي، عالم باللغة والأدب والفرائض والحساب، أصله من من عكبرا قرب بغداد ومولده ووفاته ببغداد، صنف كثيرًا من الكتب ومن أشهر مصنفاته "إملاء ما من به الرحمن" في إعراب القرآن الكريم، وكتاب "إعراب الحديث النبوي" توفى سنة: ٦١٦هـ ...ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٩١ ،وشذرات الذهب: ٧/ ١٢١

٥ – الحمد الحالي: وهو الذي يكون بحسب الروح والقلب، كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالأخلاق الإلهية [(١)] . والحمد على الإطلاق لا يجوز إلا لله تعالى، لأن كل إحسان هو منه في الفعل أو التسبب [(٢)] . و"ذكر بعض المفسرين أن الحمد في القرآن على خمسة أوجه : –

أحدها : الثناء والمدح ، ومنه قوله تعالى في آل عمران : ﴿ تَعَالَىٰ: ﴾﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [(٣)]، وفي بني إسرائيل : ﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾ [(٤)].

والثاني : الأمر . ومنه قوله تعالى في بني إسرائيل : ﴿ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾ [(٥)] ، وفي الطور : ﴿ الانفطار المطففين الانشقاق البروج الطارق الأعلى الغاشية الفجر البلد الشمس الليل ﴾ [(٦)].

والثالث : المنة ، ومنه قوله تعالى في الزمر : ﴿ الصف الجمعة المنافقون التغابن الطلاق التحريم الملك القلم الحاقة المعارج نوح الجن المزمل المدثر القيامة الانسان المرسلات ﴾ [(٧)].

والرابع : الشكر . ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قال تعالى : ﴾﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم ﴾ [(٨)].

والخامس : الصلاة . ومنه قوله تعالى في الروم : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾﴿ بِسْمِ ﴾ [(٩)]، أراد الصلوات الخمس[(١٠)]" .

المطلب الثاني: المشتقات: معلوم أن "المشتقات سبعة أنواع ، وهي :أسم الفاعل ، واسم المفعول ،وصيغ المبالغة ،والصفة المشبهة ،واسم التفضيل ، واسم الزمان واسم المكان ، واسم الآلة[(١١)]"

---

(١) _ التعريفات : ١٢٥، ورد المحتار: ١ / ٥، والكليات: ٢ / ١٩٨ – ١٩٩، ونهاية المحتاج: ١ / ٢٢.

(٢) _ تفسير القرطبي: ١ / ٣٣، الفروق في اللغة: ٤٠.

(٣) _ (آل عمران: ١٨٨).

(٤) _ الإسراء: ٧٩ .

(٥) _ الإسراء: ٥٢ .

(٦) _ الطور: ٤٨ .

(٧) _ الزمر: ٧٤ .

(٨) _ الانعام: ١.

(٩) _ (الروم: ١٨).

(١٠) _ نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ٢٥٢/١

(١١) _ مجلة العوم الاسلامية/ جامعة تكريت، العدد الاربعون القسم الاول حزيران / ٢٠١٨ ، بحث الدكتور عزت ابراهيم حماش والدكتور .كاظم جواد عبد:٤٠٢.

أولاً: صيغة اسم الفاعل: لم ترد الا من الفعل الثلاثي(حمد) مرة واحدة (حامد) في سورة التوبة إذ يقول الله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ ﴾[1]، وجاء ومعطوفاً على اسماء الفاعلين الاخرى ، وكلها جاءت ممدوحة ومختومة بالبشارة (وبشر المؤمنين) ، ثم جاء اللفظ مع اللفاظ كلها تعبدية مما يدل على ان الحمد من الفاظ التعبد لله تعالى ، إذ وقع (الحامدون) بين التائبين العابدين وبين السائحين الراكعين الساجدين الآمرين بالمعروف وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ، وهذه العبادة من الحامد تكون بالجوارح ، الرَّاضون بقضاء الله، الشَّاكرون لأنعمه [2].

ثانياً: صيغة (فعيل): قد وردت هذه اللفظة (حميد) في القرآن الكريم في سبعة عشر موضعا ، إذ جاءت نكرة في ست منها ، وجاءت معرفة في أحد عشر موضعا ، وأضيف الى لفظة الصراط في آية واحدة قوله تعالى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴿ ﴾ ﴾ [3]، وفي آية هود مقترناً بالمجيد **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ **العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ [4]، وفي آية مقترناً بالولي **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ مُحَمَّدٌ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ الْقَمَرِ الرَّحْمَٰنِ الْوَاقِعَةِ الْحَدِيدِ الْمُجَادِلَةِ الْحَشْرِ الْمُمْتَحَنَةِ ﴾ [5]، وفي فصلت مقترن بالحكيم **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ الْأَعْرَافِ الْأَنفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الْحِجْرِ النَّحْلِ الْإِسْرَاءِ الْكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ ﴾[6]، وفي ثلاث منها مقترناً بلفظ العزيز **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَىٰ الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ الْأَحْقَافِ مُحَمَّدٌ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ الْقَمَرِ ﴾ [7]، واقترن باسم الله الغني في عشر آيات، وهذه الاسماء الاربعة التي اقترن بها كلها على صيغة (فعيل) وهذه الصيغة من الصيغ التي كثر كلام الصرفيين فيها لما لها من معان إذ تاتي بمعنى (فاعل)[8] وتاتي بمعنى (

---

(١) _ (التوبة: ١١٢).

(٢) _ المخصص: العبادة :٦٢/٤

(٣) _ (الحج: ٢٤).

(٤) _ (هود: ٧٣) .

(٥) _ (الشورى: ٢٨).

(٦) _ (فصلت: ٤٢) .

(٧) _ (سبأ: ٦).

(٨) _ ينظر : المذكر والمؤنث : ١٧/٢، ومجمع بحار الانوار: (حدث) :٤٦٥/١ ، المقاصد الشافية في شرح شرح الخلاصة الكافية: ١٦٠/٧ ، وشرح كتاب سيبويه:٣٣٠/١ ، والكناش في فني النحو والصرف :٣١٦/١

(مفعول)[١] ، والأصلِ في صيغة (فعيل) أن تاتي بمعنى (فاعل) لكونه أكثر من (فَعِيل) بمعنى (مفعول)، ولأن الفاعل مقدم على المفعول[٢]، ولو نظرت لباقي اسماء الله تعالى تجد هذا التناسب التناسب موجودا في أغلب اسماء الله تعالى التي تكون مقترنة في خواتيم الآي كقوله تعالى:﴿ ﴿ ﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ الأَنْعَامِ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الحِجْرِ النَّحْلِ الإِسْرَاءِ الكَهْفِ ﴾[٣]و ١٥٨ و١٦٥ ، وفي سورة الفتح وغيرها وكذلك جاء مع الحكيم (عزيزٌ حكيمٌ) بالرفع في ثلاثة عشر موضعا في سور القرآن الكريم ، وقد جاء قوله (سميع عليم) في ست عشر آية منها قَالَ تَعَالَى:﴿ الجِنِّ المُزَّمِّلِ المُدَّثِّرِ القِيَامَةِ الإِنْسَانِ المُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الانْفِطَارِ المُطَفِّفِينَ الانْشِقَاقِ البُرُوجِ الطَّارِقِ ﴾ [٤]، وكذلك باقي اسمائه تعالى ، والمتتبع لخواتيم الآي يجد اسماءه تعالى المقترنة وإن اختلفت الصيغة باللفظ تتفق بالمعنى كقوله :﴿ المُؤْمِنُونَ النُّورِ الفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ ﴾ [٥]: أي :غافر راحم من الفاعل وهذا كله من تناسب المعاني في كتاب الله تعالى.

وفيها معان لطيفة أحدها : أن الكل لله وهو غير محتاج إليهم غير منتفع بهم ، وفيها منافع فهي لكم خلقها فهو غني لعدم حاجته حميد مشكور لدفعه حوائجكم بها. وثانيها : أن بعد ذكر الدلائل على أن الحمد كله لله فقال: إنه غني عن حمد الحامدين فلا يلحقه نقص بسبب كفر الكافرين ، وحميد في نفسه فيتبين به إصابة المؤمنين وتكمل بحمده الحامدون وثالثها : هو أن السموات وما فيها والأرض وما فيها إذا كانت لله ومخلوقة له فالكل محتاجون فلا غني إلا الله فهو الغني المطلق وكل محتاج فهو حامد ، لاحتياجه إلى من يدفع حاجته فلا يكون الحميد المطلق إلا الغني المطلق فهو الحميد ، وعلى هذا (يكون) الحميد بمعنى المحمود ، والله إذا قيل له الحميد لا يكون معناه إلا الواصف ، أي وصف نفسه أو عباده بأوصاف حميدة ، والعبد إذا قيل له حامد يحتمل ذلك المعنى ، ويحتمل كونه عابداً شاكراً له[٦]

وحميد صيغة (فعيل) يراد بها مفعول كقولنا : قتيل وسجين : أي مقتول ومسجون ، قيل: والحبيس قد يكون فعيلا في موضع مفعول، مثل: قتيل وجريح، وقد يقع في موضع المفعول،

---

(١) _ ينظر : شرح درة الغواص :٢٤٥/١ ، وفتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير:١٧٤/١ ، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل:٣٦٢/١٠

(٢) _ ينظر: شرح شافية ابن الحاجب :١٤٨/٢

(٣) _ (النساء: ٥٦).

(٤) _ (البقرة: ٢٢٤).

(٥) _ (البقرة: ١٧٣).

(٦) _ الرازي:٢٨٢/١٢

لأنهما في المعنى مفعولان" يعني: أنهم نقلوا حبيس من محبوس، كما نقلوا قتيل من مقتول وجريح من مجروح، وإنما كان كذلك، لأن الهمزة زائدة وأصله الثلاثي[١]. قال ابنُ الأنباري : سُمِّي الشهيد شهيدا، لأن الله وملائكته شُهُودٌ له. فهو (فَعِيل)، بمعنى: (مَفْعُول له).وقال قومٌ : سُمُّوا شُهَداء؛ لأنهم يُسْتَشْهَدُونَ يومَ البَعثِ[٢]

ومن العلماء من ذكر على صيغة (فعيل) بمعنى (مفعول) بعض الملحوظات المهمة والدقيقة فقال: (فعيل بمعنى مفعول) يختلف عن (مفعول) في ثلاثة أمور:

١- الدلالة على أن الوصف قد وقع على صاحبه على وجه الثبوت أو قريب من الثبوت؛ فأصبح فيه كأنه خِلْقة وطبيعة؛ فيكون فعيل على هذا أبلغ من مفعول في الوصف، فكحيل أبلغ من مكحول، ودهين أبلغ من مدهون، وحميد أبلغ من محمود؛ لأنه أثبت.

٢- لا يطلق وصف (فعيل) إلا إذا اتصف به صاحبه فلا يقال: أسير؛ إلا إذا أُسِر، ولا جريح؛ إلا إذا جرح، في حين أن مفعولا قد يطلق على ما اتصف به صاحبه أولم يتصف بمعنى أنه سيتصف به، فقد تطلق مأسور على مَن لم يؤسر بمعنى أنه سيؤسر، ومقتول على من لم يقتل؛ بمعنى أنه سيقتل، ونحوه قوله تعالى:﴿ الْمُبَخَّنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ ﴾ [٣]؛ أي: ستُثْبر وهكذا.

٣- إن الوصف بصيغة (فعيل) أشد من صيغة (مفعول)، كما في جريح وكسير ، بمعنى مجروح ومكسور[٤]

ثالثاً : صيغة (اسم مفعول):

١_ من الفعل الثلاثي (حَمِدَ) جاء اسم المفعول مرة واحدة وهو قوله تعالى :﴿ ﴾ [٥]، قال الزمخشري[٦] :" ومعنى المقام المحمود : المقام الذي يحمده القائم فيه ، وكل وكل من رآه وعرفه وهو مطلق في كل ما يجب الحمد من أنواع الكرامات ، وقيل : المراد الشفاعة ، وهي نوع واحد مما يتناوله" ، وهذا قول حسن ولذلك نَكَّرَ (مَقَامًا مَّحْمُودًا) فلم يتناول مقاماً مخصوصاً بل كل مقام محمود صدق عليه إطلاق اللفظ[٧]. إنّ التناسب بين الهجود والقيام بيّنَ

(١) _ اسفار الفصيح:٤٢٩/١

(٢) _ النهاية في غريب الحديث والاثر:(شهد) :٥١٣/٢ ، و الزاهر في معاني كلمات الناس:٣١٢/١ ،وشرح المفصل لابن يعيش:٢٩٩/٣

(٣) _ (الإسراء: ١٠٢).

(٤) _ شرحا أبي العلاء والخطيب التبريزي على ديوان أبي تمام دراسة نحوية صرفية:١٤١/١

(٥) _ (الإسراء: ٧٩).

(٦) _ الكشاف:٦٨٧/٢

(٧) _ البحر المحيط:٥٣/٦ ،/ والبيضاوي:٤٤٤/٣

أنّ القيام في الليل موصلٌ الى مقام الاخرة وهو المقام المحمود: قال ابن الخطيب[١] : واللفظ مشعر به ؛ لأنَّ الإنسان إنما يصير محموداً إذا حمده حامدٌ ، والحمد إنما يكون على الإنعام ، فهذا المقام المحمود يجب أن يكون مقاماً أنعم فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على قوم ، فحمدوه على ذلك الإنعام ، وذلك الإنعام لا يجوز أن يكون تبليغ الدِّين ، وتعليم الشرائع ؛ لأنَّ ذلك كان حاصلاً في الحال[٢] .

٢_ من الفعل (حمِدَ) غير الثلاثي جاء اسم المفعول من الرباعي (فعّل) دون غيره اربع مرات وهي: قوله تعالى :﴿ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [٣]، وقوله تعالى: ﴿ ٱلۡمُحَامَاةَ ٱلۡجَثۡرَ ٱلۡمُتَحَنَّةَ ٱلصَّفۡ ٱلۡجُمَّعَةَ ٱلۡمُنَافِقُونَ ٱلنَّغَابُنِ ٱلطَّلَاقِ ٱلتَّحۡرِيمِ ٱلۡمُلۡكِ ٱلۡقَلَمِ ٱلۡحَاقَّةِ ٱلۡمَعَارِجِ ﴾ [٤]، **وقوله تعالى** :﴿ صدق الله العظيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِّسۡمِ ﴾[٥]، وقوله تعالى :﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِّسۡمِ ﴾[٦]، بشارة للتَّفاؤل أنَّه سيكثُر حمدُه؛ وكان كذلك (صلى الله عليه وسلم) قال الأَعْشَى من الطويل: إليك، أَبَيْتَ اللعْنَ، كان كَلالُها...إلى الواحدِ الفَرْدِ الجَوادِ المحمّدِ[٧]

ومحمد(صلى الله عليه وسلم) : اسمٌ عَرَبيٌّ، وزنه "مُفَعَّلٌ" من الحَمْد، والتكريرُ فيه للتكثير؛ وهو في الأصل اسم مفعول من الحمد، وبُني على زنة مُفَعَّل مثل مُعَظَّم، ومُحَبَّب، ومبجَّل، ونظائرها؛ لأن هذا البناء موضوع للتكثير[٨]. والتحميد أبلغ من الحمد. وإنه لحماد لله، ومحمد هذا الاسم منه كأنه حمد مرة بعد أخرى، والمحمد: الذي كثرت خصاله المحمودة[٩] . والمُحَمَّدِيَّةُ : اسمُ مَدِينَةِ المَسِيلةِ

---

(١) _ هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين وشهرته فخر الدين أو ابن الخطيب الرازي الشافعي. ولد سنة ٥٤٤ هـ وتوفى سنة ٦٠٦ هـ. وكان ميلاده فى مدينة الرى ، الأصولي المفسر المتكلم، له تصانيف كثيرة، منها: المطالب العالية، ونهاية العقول، والأربعين، والمحصل، والمحصول في أصول الفقه، وعيون المسائل، وتأسيس التقديس، وقد صنف كتابه: التفسير الكبير(مفاتيح الغيب).....ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٥٠٠، ووفيات الأعيان:٤/ ٢٤٨.

(٢) _ اللباب: ٣٦٢/١٢

(٣) _ (آل عمران: ١٤٤).

(٤) _ (الأحزاب: ٤٠).

(٥) _ (محمد: ٢).

(٦) _ (الفتح: ٢٩).

(٧) _ ديوانه ص ٢٣٩؛ واللسان: (حمد): ٣/ ١٥٧؛ والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٠؛ ومقاييس اللغة: (حمد): ٢/ ١٠٠_ وتاج العروس: (حمد): ٨/ ٤١.

(٨) _ جلاء الافهام :١٧١/١

(٩) _ اللسان: (حمد) : ١٥٦/٣

بالمغرِب أَيضاً اختَطَّها أَبو القاسِمِ محمَّدُ بن المَهْدِيّ . والمُحَمَّديَّة : باليَمَامَة . ويقال : هو يَتَحَمَّدُ عليَّ أَي يَمْتَنُّ ويقال فُلانٌ يتحمَّدُ النّاسَ فلا يَتَحَمَّدُ به إِلى النّاسَ بجُودِه أي يُرِيهِم أَنَّه محمودٌ[1]

رابعاً : صيغة (أفعل) صيغة التفضيل وردت في آية واحدة وهي قوله تعالى: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ﴾[2]، و"أحمد" اسم نبينا (صلى الله عليه وسلم) وهو اسم علم منقول من صفة لا من فعل ؛ فتلك الصفة أفعل التي يراد بها التفضيل[3]".

وإِنْ كان سيبويه يُجَوِّز النقل من الفعل ايضاً ، قيل: و(أحمدُ) يَحْتمل النقلَ من الفعل المضارع، أو من أفعلِ التفضيل، والظاهرُ الثاني، وعلى كلا الوجهَين فمنعُه من الصَرفِ للعلميةِ والوزنِ الغالبِ، إلاَّ أنه على الأول يمتنعُ معرفةً وينصرف نكرةً ، وعلى الثاني يمتنع تعريفاً وتنكيراً، لأنه تَخْلُفُ العلميةَ الصفةُ وإذا نُكِّر بعد كونِه عَلَماً جَرى فيه خلافُ سيبويه والأخفشِ، وهي مسألةٌ مشهورة بين النحاة. وأنشد حسان رضي الله عنه يمدح النبي صلَّى الله عليه وسلَّم وصَرَفَه:

صلَّى الإِلهُ ومَنْ يَحُفُّ بعرشِه * والطيبونَ على المباركِ أحمدِ

"أحمد" بدل أو بيان للمبارك[4]". قال الالوسي[5]: وأحمد منقول من المضارع للمتكلم أو من أفعل التفضيل من الحامدية وجوز أن يكون من المحمودية بناءً على أنه قد سمع أحمد اسم تفضيل منها نحو: (العودُ أحمدُ) وإلا فأفعل من المبني للمفعول ليس بقياسي[6]" .

والظاهر أَنَّ أَهلَ اللغة اختلفوا في الفاعل والمفعول : أي صيغة (أفعل) ، لذا قالوا: وَأَمَّا أَحْمَدُ، فَهُوَ اسْمٌ عَلَى زِنَةِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ مُشْتَقٌّ أَيْضًا مِنَ الْحَمْدِ. وَقَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ هَلْ هُوَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، أَيْ حَمْدُهُ لِلَّهِ أَكْثَرُ مِنْ حَمْدِ غَيْرِهِ لَهُ، فَمَعْنَاهُ: أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ لِرَبِّهِ، وَرَجَّحُوا هَذَا الْقَوْلَ بِأَنَّ قِيَاسَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَنْ يُصَاغَ مِنْ فِعْلٍ

---

(١) _ تاج العروس: (حمد) :١٣/٨

(٢) _ الصف: ٦ .

(٣) _ القرطبي :٨٣/١٨

(٤) _ الدر المصون : ١/ ، والمقتضب :٣١١/٣ ، واللمع :١٥١/١

(٥) _ أبو الثناء، شهاب الدين، محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي الكبير، مفسر، محدث، أديب، من المجددين، من أهل بغداد، من مصنفاته: روح المعاني، نشوة الشمول في السفر إلى إسلامبول، ونشوة المدام في العود إلى دار السلام، ولد سنة ١٢١٧ هـ، وتوفي سنة ١٢٧٠ هـ...ينظر: الأعلام للزركلي: ٧/ ١٧٦، ومعجم المؤلفين:١٢/ ١٧٥.

(٦) _ روح المعاني: ١٧٢/١٧

الْفَاعِلِ لَا مِنَ الْفِعْلِ الْوَاقِعِ عَلَى الْمَفْعُولِ، قَالُوا: وَلِهَذَا لَا يُقَالُ مَا أَضْرَبَ زَيْدًا، وَلَا زَيْدٌ أَضْرَبُ مِنْ عَمْرٍو، بِاعْتِبَارِ الضَّرْبِ الْوَاقِعِ عَلَيْهِ، وَلَا: مَا أَشْرَبَهُ لِلْمَاءِ، وَآكَلَهُ للخبز[١]".

"وكذا أن الاسم الشريف (أحمد) ليس من الفعل المتعدى، وإنما هو من فُعلَ المبني للمفعول بمعنى المحمود، فتلتقي صيغة أحمد مع صيغة محمّد على معنى المحمود. فإنّ أخذ التفضيل من المبني للفاعل غالب لا حَتْمي فقد يأتى مما هو بمعنى المفعول، كما قالوا: هو (أجَدُّ) منك أي (أَحَظّ): من مجدود وجَديد وهما بمعنى مفعول[٢]" .

المبحث الثالث: الفعل :

أما مجيئ الفعل من الحمد فلم يرد الا مرة واحدة وهو قوله تعالى : ﴿ تَعَالَىٰ: ﴾﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [٣]، جاء الفعل (أن يُحمدوا) هنا ثلاثيا مضارعاً مبنياً للمفعول واقعاً مفعولا مع أن المصدرية للفعل (يحبون) "ومعنى : (يُحبّون أن يحمدوا بما لم يفعلوا) إنّهم يحبّون الثناء عليهم بأنّهم حفظة الشريعة وحُرّاسها والعالمون بتأويلها ، وأحبّوا الحمد بأنّهم علماء بكتب الدين .[٤] ، (وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا) أي أن يصفهم الناس (بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا)[٥] ، وذكر بعض المفسرين : أن الحمد في القرآن الكريم على خمسة خمسة أوجه : أحدها : الثناء والمدح ، ومنه قوله تعالى : (ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ) ، والثاني : الأمر . ومنه قوله تعالى :﴿ الأعلى الغَاشِيَةِ الفَجْرِ الْبَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ ﴾ [٦]، والثالث : المنة ، ومنه قوله تعالى :﴿ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ ﴾[٧]، والرابع : الشكر . ومنه قوله تعالى في الأنعام :﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قال تعالى : ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم ﴾ [٨]، والخامس : الصلاة . ومنه قوله تعالى في الروم

---

(١) _ زاد المعاد: ١/٨٧

(٢) _ المعجم الاشتقاقي المؤصل: ١/٥٠٠

(٣) _ (آل عمران: ١٨٨).

(٤) _ ينظر: التحرير والتنوير :١٩٣/٤

(٥) _ الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم :٣٥٠/٢٥

(٦) _ (الطور: ٤٨).

(٧) _ (الزمر: ٧٤).

(٨) _ (الأنعام: ١).

الروم :﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾﴿ بِسْمِ ﴾ [1]، (أراد الصلوات الخمس).[2] ، ولهذا التناسب بين صيغة المبني للمجهول وبين حقيقة هولاء الذين لم يكونوا صادقين دقة من روائع النظم القرآني إذ طلبوا الثناء على شيء لم يفعلوه فناسب طلبهم أن قال الله تعالى: ((ويحبون أن يُحمَدوا)) ، ولم يقل : يحبون حمد رسول الله(صلى الله عليه وسلم) لهم أو غيره ، لانهم ارادوا أي حمد من أي شخص فناسب بناء الفعل للمجهول طلبهم. والله أعلم.

المبحث الثاني: الفروق الدلالية :

المطلب الاول: الفرق بين الحمد والمدح:

الحَمْدُ نوعٌ من المَدْح، وهو الثناءُ على الرجل لما فيه من حَسَنٍ؛ يقال: حَمِدْتُ الرجلَ أَحْمَدُه حَمْدًا ومَحْمِدَةً، ومَحْمَدَةً، فهو أخص من المدح إذ لا يستحق إلا بالفعل الاختياري، والمدح قد يستحق بما يكون من قبل الله تعالى، يقال: فلان ممدوح على جوده ومحمود ، وممدوح على حسنه، ولا يقال : محمود[3]. وقيل: المدح أعم من الحمد؛ وذلك لأن المدح يحصل للعاقل ولغير العاقل، ولايلزم فيه كون الممدوح مختاراً، ولهذا يكون وصف اللؤلؤة بصفائها مدحاً لا حمداً، وقد يكون المدح أيضاً . والمحمود لابد من قيد وهو المحبة، والتعظيم ؛ قال أهل العلم : "لأن مجرد وصفه بالكمال بدون محبة، ولا تعظيم: لا يسمى حمداً؛ وإنما يسمى مدحاً" ؛ ولهذا يقع من إنسان لا يحب الممدوح؛ لكنه يريد أن ينال منه شيئاً ؛ تجد بعض الشعراء يقف أمام الأمراء، ثم يأتي لهم بأوصاف عظيمة لا محبة فيهم؛ ولكن محبة في المال الذي يعطونه، أو خوفاً منهم؛ ولكن حمدنا لربنا عزّ وجلّ حمدَ محبةٍ، وتعظيمٍ؛ فلذلك صار لا بد من القيد في الحمد أنه وصف المحمود بالكمال مع المحبة، والتعظيم[4].

وظاهر قول الزمخشريّ: الحمد والمدح أخوان أنهما مترادفان وبه صرّح في (الفائق)[5] لكن الأوفق ما عليه الأكثر أنهما غير مترادفين بل متشابهان معنى أو اشتقاقاً كبيراً، والاشتقاق ثلاثة

---

(١) _ (الروم: ١٨).

(٢) _ ينظر : نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر :٢٥٣/١

(٣) _ تفسير الراغب:٥٢/١

(٤) _ ابن العثيمين:٩/١

(٥) _ الفائق في غريب الحديث:٣١٦/١

أقسام: كبير، وأكبر، وأصغر، وقد يعبر عنه بالصغير، فالكبير أن يشترك اللفظان في الحروف الأصول من غير ترتيب كالحمد والمدح، والأكبر أن يشتركا في أكثر الحروف الأصول[١] .

وقال ابن القيم[٢] (رحمه الله تعالى) : "الحمد يتضمن مدح المحمود بصفات كماله، ونعوت جلاله، مع محبته والرضا عنه والخضوع له، فلا يكون حامدًا من جحد صفات المحمود، ولا من أعرض عن محبته والخضوع له. وكلما كانت صفات كمال المحمود أكثر كان حمده أكمل، وكلما نقص من صفات كماله نقص من حمده بحبسها. ولهذا كان الحمد لله، حمدًا لا يحصيه سواه، لكمال صفاته وكثرتها، ولأجل هذا لا يحصي أحدٌ من خلقه ثناءً عليه ، لما له من صفات الكمال، ونعوت الجلال التي لا يحصيها سواه ".

فإنَّ المدْحَ يقال فيما يكونُ من الإنسانِ باختيارِه، وما يكونُ منه بغَيْرِ اختيار، فقد يُمْدَح الإنسانِ بطولِ قَامَتِهِ، وصَبَاحةِ وجهه، كما يمدح ببذل ماله وشجاعته وعلمه، والحمدُ يكونُ في الثَّاني دُونَ الأوّلِ ، وأمّا الحمدُ فهو القولُ الدَّالُّ على كونه مختصًّا بِفَضيلة مُعَيَّنَةٍ، وهي فضيلةُ الإنعامِ والإحسان، فثبت أنَّ المدحَ أعمُّ من الحمدِ، قال ابنُ الخَطِيبِ (رَحِمَهُ اللهُ تعالى): الفَرْقُ بين الحَمْدِ والمَدْحِ من وجوه:

أحدها: أن المَدْحَ قد يحصلُ لِلحَيِّ، ولغيرِ الحَيِّ، أَلاَ تَرَى أَنَّ من رَأَى لُؤْلُؤَةً في غايةِ الحُسْنِ، فإنه يَمْدَحُها؟ فثبتَ أنَّ المدحَ أَعمُّ من الحمدِ.

الثَّاني: أن المدحَ قد يكونُ قَبْلَ الإِحْسَانِ، وقد يكونُ بعدَه، أما الحمدُ فإنه لا يكونُ إلاَّ بعد الإحسان.

الثالث: أنَّ المدحَ قَدْ يكونُ مَنْهِياً عنه؛ قال عليه الصلاةُ والسلامُ: «احْثُوا التُّرَابَ في وُجُوهُ المَدَّاحينَ» . أما الحمدُ فإنه مأمورٌ به مُطْلَقاً؛ قال (عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَامُ): «مَنْ لَمْ يَحْمَدِ النَّاسَ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ»

الرابعُ: أنَّ المدحَ عبارةٌ عنِ القولِ الدَّالُّ على كونه مُخْتَصاً بنوع من أنواع الفَضَائل[٣].

والمدح: أكثر ما يقال في الأشياء النافعة التي لم تبلغ الغاية، كالثروة والجلادة، والجود، والحمد يقال في ذلك، وفيما فوقه، فيقال: الجود محمود. والله تعالى محمود وقل ما يقال: الله ممدوح[٤].

المطلب الثاني: الفرق بين محمود ومُحمَّد(صلى الله عليه وسلم) :

---

(١) _ السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: ٨/١

(٢) _ مدارج السالكين : ١/ ٤٨، وينظر: التفسير القيم : ٢٥. وتفسير الطبري: ١/ ١٣٧، والكشاف: ٧/:١، وتفسير النسفي: ١/ ٣.

(٣) _ اللباب:١٦٩/١

(٤) _ تفسير الراغب: ٥٢/١

محمد ومحمود اسما مفعولين لكن الفرق بينهما هو الاشتقاق فكل اسم منهما مشتق من فعل إذ (محمود) مشتق من الثلاثي (حَمِدَ) ، و(مُحَمَّدٌ) مشتق من الثلاثي المضعف العين(حمّد) ، " ومصدره التحميد على وزن تفعيل من الثلاثي المزيد بتضعيف العين (فَعَّل)[١]" وعلى هذا يكون معنى الصيغة التي اشتقا منها هو ما سيبنى عليه الخلاف والفرق قال الزمخشري في المفصل[٢]: و(فَعَّلَ) مجيئه للتكثير هو الغالب عليه نحو: قطّعت الثياب وغلّقت الأبواب وهو يجوّل ويطوّف أي يكثر الجولان والطّواف، وبرّك النّعم وربّض الشاء وموّت المال ولا يقال للواحد ، وقال الرازي في شرحه[٣] : والتكثير على أحد أوجه ثلاثة إما بتكثير المفعول أو بتكثير الفعل، أو بتكثير الفاعل وقال: لا يقال: برّك البعير ولا ربّض الشاة، ولا موّت البعير[٤] ، بينما معاني فَعِلَ : غلب وضعه للنعوت اللازمة وللاعراض والالوان وكبر الاعضاء [٥] ، ومن هنا نجد أن (فَعِلَ) لاتدل على الكثرة الذي هو المعنى الاصيل لـ(فَعّلَ) فمُحَمّدٌ دال على التكثير خلافاً لمحمود المشتق من (فَعِلَ) الثلاثي، فمبالغة في المفعول محمد اكثر من محمود .

المطلب الثالث: الفرق بين أحمد ومحمد(صلى الله عليه وسلم):

محمّد (صلى الله عليه وسلم): اسم مفعول من (حُمّد) المضعّف المبنيّ للمفعول. (وَأَحْمَدُ) أفعل تفضيل من (حَمِدَ) مبنيًّا للفاعل، قال النوويّ (رَحِمَهُ اللهُ) قال أهل اللغة: يقال : رجل مُحَمَّد، ومحمود: إذا كَثُرت خصاله المحمودة، وقال ابن فارس وغيره: وبه سُمّي نبيّنا (صلى الله عليه وسلم) محمدًا، وأحمد؛ أي: أَلْهَمَ اللهُ تعالى أهلَه أن سَمَّوه به؛ لِمَا عُلِم من جميل صفاته (صلى الله عليه وسلم) انتهى[٦].

قال القرطبيّ رَحِمَهُ اللهُ: قوله (صلى الله عليه وسلم): "أنا محمد، وأنا أحمد" كلاهما مأخوذ من الحمد ، فمحمَّد: (مُفَعَّلٌ) من حَمَّدت الرجلَ مشددًا: إذا نَسَبت الحمدَ إليه، كما يقال: شجَّعت الرجلَ، وبخَّلته: إذا نسبت ذلك إليه، فهو بمعنى المحمود، والنبيّ (صلى الله عليه وسلم) أحقّ الخلق بهذا الاسم، فإنَّ الله تعالى قد حَمِده بما لم يحمد به أحدًا من الخلق، وأعطاه من المحامد ما لم يُعطِ مثله أحدًا من الخلق، ويُلهمه يوم القيامة من محامده تعالى ما لا يُلهمه أحدًا من الخلق، وقد حَمِده أهل السماوات والأرض، والدنيا، والآخرة حمدًا لم يُحْمَد به أحدٌ من الخلق، فهو أحمد

---

(١) _الدكتور .عزت ابراهيم حماش والدكتور .كاظم جواد عبد, مجلة العوم الاسلامية/ جامعة تكريت، العدد الاربعون القسم الاول حزيران / ٢٠١٨ :٤٠٠

(٢) _ ٢٨١

(٣) _ ٤٢٣/٣

(٤) _ ينظر : شرح الشافية : ١/ ٩٢ ، والهمع : ٢/ ١٦١ ، وفقه اللغة للثعالبي : ٢٩٥.

(٥) _ تسهيل الفوائد :١٩٦/١ ، وشرح المفصل :٤٣٤/٤

(٦) _ الشفا: ١/ ٣٢٨.

المحمودِين، وأحمد الحامدِين"[١] ، وسبب ذلك ما ثبتٌ في "الصحيحين" أنه يُفتح عليه في المقام المحمود بمحامد، لم يُفتح بها على أحد قبله"[٢]، وقيل: الأنبياء حمّادون، وهو أحمدهم؛ أي: أكثرهم حمدًا، أو أعظمهم في صفة الحمد ، ومحمد منقول من صفة الحمد أيضًا، وهو بمعنى محمود، وفيه معنى المبالغة، وقد أخرج البخاريّ في "التاريخ الصغير" من طريق عليّ بن زيد قال: كان أبو طالب يقول من الطويل:

وَشَقَّ لَهُ مِن اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ ... فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدُ[٣]

فدل أحد الاسمين وهو (محمد) كونه محمودا. ودل الاسم الثاني وهو (أحمد) على كونه أحمد الحامدين لربه، وهذا هو القياس، فإن أفعل التفضيل والتعجب عند جماعة البصريين لا يبنيان إلا من فعل الفاعل، لا من فعل المفعول، ذهابا إلى أنهما إنما يصاغان من الفعل اللازم لا المتعدي ونازعهم آخرون وجوزوا بناءهما من الفعل الواقع على المفعول، لقول العرب: (ما أشغله بالشيء)، إلى أن قال: والمقصود أنه (صلى الله عليه وسلم) سمي محمدا وأحمد، لأنه يحمد أكثر ما يحمد غيره، وأفضل مما يحمد غيره. فالاسمان واقعان، على المفعول، وهذا هو المختار. وذلك أبلغ في مدحه، وأتم معنى.

ولو أريد به اسم الفاعل لَسُمِّيَ (الحمّاد) وهو كثير الحمد، كما سمي محمدا، وهو المحمود كثيرا. فإنه صلى الله عليه وسلم كان أكثر الخلق حمدا لربه، فلو كان اسمه باعتبار الفاعل، لكان الأولى أن يسمى حمّادا، كما أن اسم أمته الحمّادون[٤]. انتهى.

و(أَحْمَدُ) عَلَمٌ مَنْقُولٌ مِنْ صِفَةِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ الْمُنْبِئَةِ عَنِ الِانْتِهَاءِ إِلَى غَايَةٍ لَيْسَ وَرَاءَهَا مُنْتَهَى، وَمَعْنَاهُ أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ ، فَيَكُونُ كَمُحَمَّدٍ فِي الْمَعْنَى، لَكِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا: أَنَّ مُحَمَّدًا هُوَ الْكَثِيرُ الْخِصَالِ الَّتِي يُحْمَدُ عَلَيْهَا، وَأَحْمَدُ هُوَ الَّذِي يُحْمَدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُحْمَدُ غَيْرُهُ، فَمُحَمَّدٌ فِي الْكَثْرَةِ وَالْكَمِّيَّةِ، وَأَحْمَدُ فِي الصِّفَةِ وَالْكَيْفِيَّةِ، فَيَسْتَحِقُّ مِنَ الْحَمْدِ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّهُ غَيْرُهُ، أَيْ أَفْضَلَ حَمْدٍ حَمِدَهُ الْبَشَرُ، فَالِاسْمَانِ وَاقِعَانِ عَلَى الْمَفْعُولِ ، قَالَ عِيَاضٌ: كَانَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَحْمَدَ قَبْلَ

---

(١) _ الفتح: ٨/ ١٨٦، وكتاب المناقب :٣٥٣٢

(٢) _ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي :١٠٥/٨

(٣) _ الاستذكار: ٨/ ٦٢٢ عن عليّ بن زيد بن جُدْعان قال: أحسن بيت قيل فيما قالوا قول عبد المطلب، أو قول أبي طالب: وَشَقَّ لَهُ مِن اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدُ

قال أبو عمر: قد قيل إن أصدق بيت قاله شاعر: فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ=

=قال: وهذا البيت في شعر لأبي إياس الديلي يمدح به النبيّ –صلى الله عليه وسلم–، وقد ذكرت أبا إياس في "كتاب الصحابة" والحمد لله. انتهى كلام ابن عبد البرّ رَحِمَهُ اللهُ.

(٤) _ تفسير القاسمي :٢٢٢/٩

أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدًا، كَمَا وَقَعَ فِي الْوُجُودِ ; لِأَنَّ تَسْمِيَةَ أَحْمَدَ وَقَعَتْ فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ، وَتَسْمِيَتُهُ مُحَمَّدًا وَقَعَتْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَمِدَ رَبَّهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَ النَّاسُ[١]

وخلاصة القول:

قال الشيخ الشعراوي (رحمه الله)[٢] :"مُحمَّدٌ ذاتٌ وقعَ عليها الحمدُ من غيرها وأحمدُ وقع منه الحمدُ لغيرها فنعدما تقول: فلانٌ مُكرَّمٌ وقعَ التكريمُ من غيره عليه ، ومُكرِّم وقع التكريمُ منه لغيره، ومحمَّد وقع عليه الحمدُ كثيراً لذا قال: محمَّد ولم يقلْ محمود، وأحمد وقع منه الحمد ، ويقال: لمن يقعُ منه الحمدُ حامد ويقال: أحمد لمن وقع الحمد منه كثيرا فيكون أحمدُ مبالغةً في حامدٌ ومُحمَّدٌ مبالغةً في محمود ، فرسولُ اللهِ جمعَ الامرينِ محمود من الله وحامد لله ، لانَّ رسولَ الله (صلى الله عليه وسلم) جمعَ اللهُ له بين أمرين مقام الاصطفاء ومقام المجاهدة فبالاصطفاءِ كان محمداً ومحموداً وبالمجاهدة كان حامداً واحمد" ، كذلك ما قاله الامام البغويُّ: أحدهما: أنه مبالغة من الفاعل، أي الأنبياء كلهم حمادون لله عز وجل، وهو أكثر حمدًا لله من غيره. والثاني: أنه مبالغة في المفعول، أي الأنبياء كلهم محمودون لما فيهم من الخصال الحميدة وهو أكثرهم مبالغة وأجمع للفضائل والمحاسن التي يحمد بها[٣].

فمحمدٌ زيادةُ حمدٍ في الكمية، وأحمدُ زيادةٌ في الكيفية، فيحمد أكثر حمد، وأفضل حمد حمده البشر ، وعلى كلا الوجهين، فمنعه من الصرف للعلمية والوزن الغالب، إلاَّ أنَّهُ على الاحتمال الأول يمتنع معرفة وينصرف نكرة. وعلى الثاني يمتنع تعريفاً وتنكيراً؛ لأنه يخلف العلمية للصفة ، وإذا أنكر بعد كونه علماً جرى فيه خلاف سيبويه والأخفش، وهي مسألة مشهورة بين النحاة . وأنشد حسان (رَضِيَ اللَّهُ عَنْه) يمدحه (عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام) ويصرفه:

صَلَّى الإِلَهُ ومَنْ يَحُفُّ بِعرْشِهِ ... والطَّيِّبُونَ على المُبَارَكِ أَحْمَدِ

وأما (مُحَمَّد) فمنقول من صفة أيضاً، وهو في معنى (محمود) ولكن فيه معنى المبالغة والتكرار، فـ(محمّد) هو الذي حمد مرة بعد أخرى ، قال القرطبي:" كما أن المكرَّم من الكرم مرة بعد أخرى، وكذلك المدح ونحو ذلك، فاسم (محمد) مطابق لمعناه، فالله (سبحانه وتعالى) سماه قبل أن يسمي به نفسه"[٤] .

الخاتمة:

١_ الحمد في اللغة ليس ببعيد عن الحمد في الاصطلاح من حيث الحد فكلاهما يدلان على وصف المحمود بالفضل والرضاء وحسن الانعام.

---

(١) _ شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك :٦٩١/٤ ، والفتح: ٨/ ١٨٦

(٢) _ تفسير الشعراوي: ١٣٨٩/٣

(٣) _ تفسير البغوي: ٨٠/٥ ، واللباب :٥٣/١٩ ، ولباب التأويل في معاني التنزيل:٣٨٧/٢

(٤) _ اللباب/٥٣/١٩

٢_ محمدٌ زيادةُ حمدٍ في الكمية، وأحمدُ زيادةٌ في الكيفية، فيحمد أكثر حمد، وأفضل حمد حمده البشر ، وعلى كلا الوجهين، فمنعه من الصرف للعلمية والوزن الغالب.

٣_ صيغة فعيل من الصيغ التي تنتقل بحسب السياق بين الفاعل والمفعول والأصلِ في هذه الصيغة (فعيل) أن تأتي بمعنى (فاعل) لكونه أكثر من (فَعِيل) بمعنى (مفعول)، ولأن الفاعل مقدم على المفعول .

٤_ بين الحمد والمدح خصوص وعموم اذا ذكر الحمد اريد به المدح إن لم يذكر معه فإن ذكر افترقا ودل كل واحد على معناه الخاص ويتعلق الحمد بالقلب واللسان والمدح متعلقه اللسان.

٥_ محمد(صلى الله عليه وسلم) ومحمود اسما مفعولين لكن الفرق بينهما هو الاشتقاق فكل اسم منهما مشتق من فعل إذ (محمود) مشتق من الثلاثي (حَمِدَ) ، و(مُحَمَّدٌ) مشتق من الثلاثي المضعف العين(حمِّد) وعلى هذا يكون معنى الصيغة التي اشتقا منها هو ما سيبنى عليه الخلاف والفرق

٦_ ان الحمد من الفاظ العبادة ، إذ وقع لفظ (الحامدون) بين التائبين العابدين وبين السائحين الراكعين الساجدين الآمرين بالمعروف وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ، وهذه العبادة من الحامد تكون بالجوارح ، الرَّاضون بقضاء الله، الشَّاكرون لأنعمه.

المصادر

القرآن الكريم:

١. أحكام القرآن للجصاص : أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر ،تحقيق : محمد الصادق قمحاوي: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٤٠٥

٢. الاستذكار : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠

٣. إسفار الفصيح : محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفى: ٤٣٣هـ) المحقق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة١ ، ١٤٢٠هـ

٤. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن : محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي : دار الفكر للطباعة والنشر – بيروت – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م

٥. أنوار التنزيل وأسرار التأويل : ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة١ – ١٤١٨ هـ

٦. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)المحقق: صدقي محمد جميل : دار الفكر – بيروت: ١٤٢٠ هـ

٧. بدائع الفوائد : محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله : مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة ، الطبعة ١ ، ١٤١٦ – ١٩٩٦

٨. تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ،أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى ، الزَّبيدي ، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية

٩. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) الدار التونسية للنشر – تونس: ١٩٨٤ هـ

١٠. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي : أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (المتوفى: ١٣٥٣هـ) : دار الكتب العلمية – بيروت

١١. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : أبو حيان الأندلسي ، المحقق: د. حسن هنداوي : دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا ، الطبعة ١

١٢. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: محمد كامل بركات: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر : ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م

١٣. التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ): ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، الطبعة١ ، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م

١٤. التعريفات الفقهية : محمد عميم الإحسان المجددي البركتي : دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م) ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م

١٥. تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان في تفسير القرآن) : أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ) المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة١ – ١٤١٨ هـ

١٦. تفسير الراغب الأصفهاني : أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني : كلية الآداب – جامعة طنطا ، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م

١٧. تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ –٧٧٤ هـ]المحقق : سامي بن محمد سلامة : دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة٢ ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م

١٨. تفسير القرآن الكريم (ابن القيم) : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) : دار ومكتبة الهلال – بيروت الطبعة١ – ١٤١٠ هـ

١٩. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) : أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي : دار الكلم الطيب، بيروت ، الطبعة١ ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

٢٠. التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصّحاح، لابن برّيّ، تحقيق مصطفى حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط (١) ١٩٨٠م.

٢١. تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ): محمد عوض مرعب ، : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

٢٢. جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر : مؤسسة الرسالة الطبعة١ ، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م

٢٣. الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش : دار الكتب المصرية – القاهرة ، الطبعة٢ ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م

٢٤. جامع لطائف التفسير: عبد الرحمن بن محمد القماش :إمام وخطيب بدولة الإمارات العربية (عفا الله عنه وغفر له)

٢٥. جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط : دار العروبة – الكويت ، الطبعة٣ ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧

٢٦. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط : دار القلم، دمشق

٢٧. رد المحتار على الدر المختار: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ): دار الفكر-بيروت ، الطبعة٢ ، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م

٢٨. زاد المعاد في هدي خير العباد : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى : ٧٥١هـ) : مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ، الطبعة : الثالثة, ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

٢٩. الزاهر في معاني كلمات الناس : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن : مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة١ ، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢

٣٠. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير : شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ) : مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة : ١٢٨٥ هـ

٣١. شرح (مقدمة التفسير) لابن تيمية: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ) إعداد وتقديم: الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار : دار الوطن، الرياض ، الطبعة١ ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥

٣٢. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك : محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد : مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة

٣٣. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري تحقيق: طه عبد الرءوف سعد: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ

٣٤. شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ـ الطبعة١ ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

٣٥. شرح درة الغواص في أوهام الخواص : أحمد بن محمد الخفاجي المصري ، المحقق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني : دار الجيل، بيروت – لبنان الطبعة ١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م

٣٦. شرح شافية ابن الحاجب : حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفى: ٧١٥هـ) المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة) : مكتبة الثقافة الدينية ، الطبعة: الأولي ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م

٣٧. شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ) المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة١ ، ٢٠٠٨ م

٣٨. شرحا أبي العلاء والخطيب التبريزي على ديوان أبي تمام دراسة نحوية صرفية : إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة : رسالة ماجستير – كلية دار العلوم – جامعة القاهرة . بإشراف: د محمد جمال صقر: ٢٠١٢ م الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م

٣٩. عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ : دار ابن كثير، دمشق، بيروت/مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة٣ ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م

٤٠. الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الثانية: دار المعرفة – لبنان

٤١. فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير: جمال الدين محمد بن عمر المعروف ببَحْرَق (٨٦٩ – ٩٣٠ هـ) المحقق: د. مصطفى النحاس : كلية الآداب – جامعة الكويت : ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م

٤٢. فتح القدير : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) : دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت ، الطبعة١ – ١٤١٤ هـ

٤٣. الفروق في اللغة :الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد ابو هلال العسكري: المحقق:جمال عبد الغني مدغمش ،مؤسسة الرسالة ، الطبعة ١ ، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م

٤٤. فقه اللغة وسر العربية : عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)المحقق: عبد الرزاق المهدي : إحياء التراث العربي ، الطبعة١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م

٤٥. القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة: محمد نعيم العرقسُوسي: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، الطبعة٨ ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م

٤٦. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) : دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة٣ – ١٤٠٧ هـ

٤٧. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش – محمد المصري : مؤسسة الرسالة – بيروت

٤٨. الكناش في فني النحو والصرف : أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢ هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام : المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان : ٢٠٠٠ م

٤٩. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : علي بن حسام الدين المتقي الهندي : مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٩ م

٥٠. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمَّى: الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج) جمع وتأليف: محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي المستشار برابطة العالم الإسلامي – مكة المكرمة: دار المنهاج – دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

٥١. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم : محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها – مكة المكرمة : دار المنهاج – دار طوق النجاة ، الطبعة١ ، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

٥٢. لباب التأويل في معاني التنزيل : علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ) تصحيح: محمد علي شاهين : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ

٥٣. اللباب في علوم الكتاب : أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤١٩ هـ –١٩٩٨ م ، الطبعة : الأولى

٥٤. لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) : دار صادر – بيروت ، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ

٥٥. لسراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ): مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة: ١٢٨٥ هـ

٥٦. لمسات بيانية في نصوص من التنزيل : فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي : دار عمار للنشر والتوزيع، عمان – الأردن : الطبعة٣، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م

٥٧. اللمع في العربية : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) المحقق: فائز فارس: دار الكتب الثقافية – الكويت

٥٨. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار : جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ) : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة ٣ ، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م

٥٩. محاسن التأويل : محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود : دار الكتب العلميه – بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ

٦٠. المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] المحقق: عبد الحميد هنداوي : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م

٦١. مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد : المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، الطبعة٥ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

٦٢. المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ): خليل إبراهم جفال : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة١ ، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

٦٣. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي : دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة٣ ، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م

٦٤. المذكر والمؤنث : أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (المتوفى: ٣٢٨ هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عضيمة ، مراجعة: د. رمضان عبد التواب : جمهورية مصر العربية – لجنة إحياء التراث: ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م

٦٥. المعجزة القرآنية حقائق علمية قاطعة : أحمد عمر أبو شوفة : دار الكتب الوطنية – ليبيا / النشر: ٢٠٠٣

٦٦. المعجزة القرآنية حقائق علمية قاطعة/ المؤلف: أحمد عمر أبو شوفة : دار الكتب الوطنية – ليبيا : ٢٠٠٣

٦٧. معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون : دار الفكر : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٦٨. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير : أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة٣ – ١٤٢٠ هـ

٦٩. المقتضب : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة : عالم الكتب. – بيروت

٧٠. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي : مؤسسة الرسالة – لبنان/ بيروت ، الطبعة١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

٧١. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي : الطبعة : الأولى تحقيق : محمد عبد الكريم كاظم الراضي مؤسسة الرسالة – لبنان / بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤ م

٧٢. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي :تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، الطبعة الاولى، مؤسسة الرسالة – لبنان / بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤ م

٧٣. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج : شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (المتوفى: ١٠٠٤هـ): دار الفكر، بيروت ، الطبعة: ط أخيرة – ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

٧٤. النهاية في غريب الحديث والأثر : أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري : المكتبة العلمية – بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي

٧٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي : المكتبة التوفيقية – مصر

٧٦. الوابل الصيب من الكلم الطيب : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) تحقيق: سيد إبراهيم : دار الحديث – القاهرة ـ الطبعة٣ ، ١٩٩٩ م

٧٧. ومجالس التذكير من حديث البشير النذير: عبد الحميد محمد بن باديس الصنهاجي (المتوفى: ١٣٥٩هـ): مطبوعات وزارة الشؤون الدينية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

Sources

The Holy Quran:

1. The Provisions of the Qur'an for Al-Jassas: Ahmad bin Ali Al-Razi Al-Jassas Abu Bakr, verified by: Muhammad Al-Sadiq Qamhawi: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1405
2. Remembrance: Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (deid: 463 AH) verified by: Salem Muhammad Atta, Muhammad Ali Muawad: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1421 - 2000
3. The Eloquent Asfar: Muhammad bin Ali bin Muhammad, Abu Sahl Al-Harawi (died: 433 AH) verified by: Ahmed bin Saeed bin Muhammad Qashash: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Saudi Arabia, Edition 1, 1420 AH
4. Lights of the statement in clarifying the Qur'an with the Qur'an: Muhammad Al-Amin bin Muhammad bin Al-Mukhtar Al-Jikni Al-Shanqiti: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing - Beirut - 1415 AH - 1995 AD

5. The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation: Nasir Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Baydawi (died: 685 AH) verified by: Muhammad Abd Al-Rahman Al-Mara'ashli: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition 1 - 1418 AH
6. Al-Baher Al-Muheet in Interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Youssef bin Ali bin Youssef bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (died: 745 AH) verified by: Sidqi Muhammad Jamil: Dar Al-Fikr - Beirut: 1420 AH
7. Badaa' Al-Fawad: Muhammad bin Abi Bakr Ayoub Al-Zar'i Abu Abdullah: Nizar Mustafa Al-Baz Library - Makkah Al-Mukarramah, Edition 1, 1416 - 1996
8. The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi, verified by a group of verifiers, Dar Al-Hedaya
9. Liberation and Enlightenment (Editing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book): Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (died: 1393 AH) Tunisian Publishing House - Tunisia: 1984 AH
10. Tuhfat Al-Ahwadhi with the Explanation of Jami' Al-Tirmidhi: Abu Al-Ela Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim Al-Mubarakpuri (died: 1353 AH): Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut
11. Appendix and Supplementation in the Explanation of the Book Al-Tashel: Abu Hayyan Al-Andalusi, verified by: Dr. Hassan Hindawi: Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Treasures of Seville, 1st edition.
12. Facilitating the Benefits and Completing the Purposes: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (died: 672 AH) verified by: Muhammad Kamel Barakat: Dar Al-Kitab Al-Arabi for printing and publishing: 1387 AH - 1967 AD
13. Definitions: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jerjani (died: 816 AH): verified and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, Edition first, 1403 AH - 1983AD
14. Jurisprudential Definitions: Muhammad Ameem Al-Ihsan Al-Mujaddi Al-Barakti: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (re-classification of the old edition in Pakistan 1407 AH - 1986 AD), the first edition, 1424 AH - 2003 AD
15. Tafsir Al-Thaalbi (Al-Jawaher Al-Hasan fi Tafsir Al-Qur'an): Abu Zayd Abd Al-Rahman ibn Muhammad ibn Makhlouf Al-Thaalbi (died: 875 AH) verified by: Sheikh Muhammad Ali Moawad and Sheikh Adel Ahmad Abd Al-Mawgod: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition first - 1418 AH
16. Interpretation of Al-Ragheb Al-Isfahani: Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Ragheb Al-Isfahani (died: 502 AH), verification and study: Dr. Mohamed Abdel Aziz Bassiouni: Faculty of Arts - Tanta University, first edition: 1420 AH - 1999 AD
17. Interpretation of the Great Qur'an: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Dimashqi [700-774 AH] verified by: Sami bin Muhammad Salama: Dar Taiba for Publishing and Distribution, 2nd Edition 1420 AH - 1999 AD
18. Interpretation of the Noble Qur'an (Ibn Al-Qayyim): Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyah (died: 751 AH): Al-Hilal House and Library - Beirut Edition 1st - 1410 AH
19. Interpretation of Al-Nasfi (the understanding of the download and the facts of interpretation): Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din Al-

Nasfi (died: 710 AH) verified and narrated by his hadiths: Youssef Ali: Dar Al-Kalim Al-Tayyib, Beirut, Edition 1st , 1419 AH - 1998 AD
20. Alert and Clarification of What Happened in Al-Sahah, by Ibn Berri, investigated by Mustafa Hegazy, Egyptian General Book Organization, Cairo, I (1) 1980 AD.
21. Language Refinement: Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (died: 370 AH): Muhammad Awad Mereb,: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First, 2001 AD
22. Jami' Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar Al-Tabari (died: 310 AH) verified by: Ahmad Muhammad Shakir: Foundation of the Resala Edition 1, 1420 AH - 2000 AD
23. The Collector of the Rulings of the Qur'an: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (died: 671 AH) verified by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Atfayesh: The Egyptian Book House - Cairo, Edition 2, 1384 AH - 1964 AD
24. Collector of Ta'if Interpretation: Abd Al-Rahman bin Muhammad Al-Nashm: Imam and preacher in the United Arab Emirates (may God pardon and forgive him(
25. Jala' Al-Afham in the Excellence of Prayers on Muhammad Khair Al-Anam: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyya (died: 751 AH) verified by: Shuaib Al-Arna'out - Abdul Qadir Al-Arna'ut: Dar Al-Urubah – Kuwait, 3rd edition, 1407 – 1987
26. Al-Durr Al-Masoon in the Science of the Book Hidden: Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (died: 756 AH) verified by: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat: Dar Al-Qalam, Damascus
27. Al-Muhtar's response to Al-Durr Al-Mukhtar: Ibn Abidin, Muhammad Amin bin Omar bin Abdul Aziz Abdeen Al-Dimashqi Al-Hanafi (died: 1252 AH): Dar Al-Fikr - Beirut, 2nd Edition, 1412 AH - 1992 AD
28. Zad Al-Ma'ad in the guidance of Khair Al-Abad: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyya (died: 751 AH): Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, third edition, 1406 AH / 1986 AD
29. Al-Zahir in the Meanings of People's Words: Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (died: 328 AH) verified by: Dr. Hatem Saleh Al-Daman: Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992
30. Al-Sarraj Al-Munir in Helping to Know Some of the Meanings of the Words of our Lord, the Wise, the Expert: Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib Al-Sharbeni Al-Shafi'i (died: 977 AH): Bulaq Press (Amiri) - Cairo: 1285 AH
31. Explanation (Introduction to Interpretation) by Ibn Taymiyyah: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Uthaymeen (died: 1421 AH) Prepared and presented by: Professor Dr. Abdullah bin Muhammad bin Ahmed Al-Tayyar: Dar Al-Watan, Riyadh, Edition 1st , 1415 AH - 1995
32. Explanation of Al-Zarqani on the Muwatta of Imam Malik: Muhammad bin Abdul-Baqi bin Yusuf Al-Zarqani Al-Masri Al-Azhari, verified by: Taha Abdul-Raouf Saad: Religious Culture Library - Cairo
33. Explanation of Al-Zarqani on the Muwatta of Imam Malik: Muhammad bin Abdul-Baqi bin Yusuf Al-Zarqani Al-Masri Al-Azhari verified by: Taha Abdul-Raouf Saad: Library of Religious Culture - Cairo, Edition: First, 1424 AH
34. Explanation of the Detailed by Al-Zamakhshari: Yaish bin Ali bin Yaish, Ibn Abi Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn Al-Sanea (died: 643 AH), presented to him by:

Dr. Emil Badi' Yaqoub: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon - Edition 1st , 1422 A.H. - 2001 A.D.
35. Explanation of Dora Al-Ghawas in the Illusions of the Characters: Ahmed bin Muhammad Al-Khafaji Al-Masry, Verified by: Abdel Hafeez Farghali Ali Qarni: Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon Edition 1st , 1417 AH - 1996 AD
36. Explanation of Shafia Ibn Al-Hajib: Hassan bin Muhammad bin Sharaf Shah Al-Husseini Al-Astrabadhi, Rukn Al-Din (died: 715 AH) Verified by: Dr. Abdul-Maqsoud Muhammad Abdul-Maqsoud (PhD thesis): Library of Religious Culture, Edition: First 1425 A.H. - 2004 A.D.
37. Explanation of Sibawayh's Book: Abu Saeed Al Serafi Al Hassan bin Abdullah bin Al Marzban (died: 368 AH) Verified by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali: Dar Al Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, Edition 1, 2008
38. Explanations of Abi Al-Ala and Al-Khatib Al-Tabrizi on the Diwan of Abi Tammam, a grammatical and morphological study: Ihab Abdel-Hamid Abdel-Sadiq Salama: Master's thesis - Faculty of Dar Al-Uloom - Cairo University - Supervised by: Dr. Mohamed Gamal Saqr: 2012 AD
The First Edition, 1424 A.H. - 2003 A.D.
39. The Kit of the Patient and the Ammunition of the Thankful: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyya (died: 751 AH: Dar Ibn Katheer, Damascus, Beirut / Dar Al-Turath Library, Medina, Saudi Arabia, 3rd edition, 1409 AH / 1989 AD
40. Al-Fay'iq fi Gharib Hadith and Athar: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (died: 538 AH) Verified by: Ali Muhammad Al-Bajawi - Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim Second Edition: Dar Al-Maarifa - Lebanon
41. Unlocking Locks and Solving Problems by Explaining the Illiteracy of Actions, which is famous for the Great Explanation: Jamal Al-Din Muhammad ibn Omar, known as Bahraq (869 - 930 AH). The verified by: Dr. Mustafa Al-Nahhas: College of Arts - Kuwait University: 1414 A.H. - 1993 A.D
42. Fateh Al-Qadir: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (died: 1250 AH): Dar Ibn Katheer, Dar Al-Kalam Al-Tayyib - Damascus, Beirut, edition 1 - 1414 AH
43. Differences in Language: Al-Hasan bin Abdullah bin Sahel bin Saeed Abu Hilal Al-Askari: Verified by: Jamal Abdul Ghani Madghmash, Al-Resala Foundation, Edition 1st , 1422 AH - 2002 AD
44. Philosophy of Language and the Secret of Arabic: Abd Al-Malik ibn Muhammad ibn Ismail Abu Mansour Al-Thaalbi (died: 429 AH) Verified by: Abd Al-Razzaq Al-Mahdi: The Revival of the Arab Heritage, Edition 1st , 1422 AH - 2002 AD
45. The Surrounding Dictionary: Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Ya`qub Al-Fayrouzabadi (died: 817 AH) Verified by: Heritage Verified by Office at the Al-Resala Foundation: Muhammad Naeem Al-Araqsusi: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition 8, 1426 AH - 2005 AD
46. The Discoverer of Mysterious Facts Download: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (died: 538 AH): Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition - 1407 AH
47. Colleges: A Glossary of Terms and Linguistic Differences: Ayoub bin Musa Al-Hussaini Al-Quraimi Al-Kafwi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (died: 1094 AH) Verified by: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry: Al-Resala Foundation - Beirut

48. Al-Kanash In Grammar and Morphology: Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahanshah bin Ayyub, the supporter king, the owner of Hama (died: 732 AH) Study and verification : Dr. Riyad bin Hassan Al-Khawam: Al-Asriya Library for Printing and Publishing Beirut - Lebanon: 2000 AD
49. Treasure of the Workers in the Sunan of Words and Deeds: Ali bin Hussam Al-Din Al-Muttaki Al-Hindi: Al-Resala Foundation - Beirut 1989 A.D.
50. Al-Kawkab Al-Wahaj Sharh Sahih Muslim (named: Al-Kawkab Al-Wahaj and Al-Rawd Al-Bahaj in the Explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj) Collected and Authored by: Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Alawi Al-Hariri Al-Shafi`i, a guest of Makkah Al-Mukarramah and its neighborhood: a committee of scholars headed by Professor Hashem Muhammad Ali Mahdi, the advisor In the Muslim World League - Makkah Al-Mukarramah: Dar Al-Minhaj - Dar Touq Al-Najat Edition: First, 1430 AH - 2009 AD
51. The Glowing Planet, Explanation of Sahih Muslim: Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Arami Al-Alawi Al-Hariri Al-Shafi'i, resident of Makkah Al-Mukarramah and its neighboring areas - Makkah Al-Mukarramah: Dar Al-Minhaj - Dar Al-Tawaq Al-Najat, Edition 1st , 1430 AH - 2009 AD
52. The Chapter on Interpretation in the Meanings of the Download: Alaa Al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim bin Omar Al-Shehi Abu Al-Hassan, known as Al-Khazen (died: 741 AH) Correction: Muhammad Ali Shaheen: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1415 AH
53. Al-Labbaf fi Ulum Al-Kitab: Abu Hafs Omar bin Ali Ibn Adel Al-Dimashqi Al-Hanbali: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon - 1419 AH -1998 AD, Edition: First
54. Lisan Al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwafa'i Al-Afriqi (died: 711 AH): Dar Sader - Beirut, edition: third - 1414 AH
55. Siraj Al-Munir in Helping to Know Some of the Meanings of the Words of our Lord, the Wise, the Expert: Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib Al-Sharbeni Al-Shafi'i (died: 977 AH): Bulaq Press (Amiri) - Cairo: 1285 AH
56. Graphic Touches in Texts from the Download: Fahdel bin Saleh bin Mahdi bin Khalil Al-Badri Al-Samarrai: Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman - Jordan: Edition 3, 1423 AH - 2003 AD
57. Al-Luma' in Arabic: Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (died: 392 AH) Verified by: Fayez Faris: Cultural Book House - Kuwait
58. The Bihar Al-Anwar Complex in the Strangeness of Downloading and the Pleasantness of the News: Jamal Al-Din, Muhammad Taher bin Ali Al-Siddiqi Al-Hindi Al-Fatni Al-Gujarati (died: 986 AH): Press of the Ottoman Department of Knowledge Council, 3rd edition, 1387 AH - 1967 AD
59. The Merits of Interpretation: Muhammad Jamal Al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim Al-Hallaq Al-Qasimi (died: 1332 AH) Verified by: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First - 1418 AH
60. The Arbitrator and the Greatest Ocean: Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi [T: 458 AH] Verified by: Abdul Hamid Hindawi: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition 1st , 1421 AH - 2000 AD
61. Mukhtar Al-Sahah: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd Al-Qadir Al-Hanafi Al-Razi (died: 666 AH) Verified by: Youssef Sheikh Muhammad: The Modern Library - Al-Dar Al-Natamiah, Beirut - Saida, Edition 5, 1420 AH / 1999 AD

62. Custom: Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Saydah Al-Mursi (died: 458 AH): Khalil Ibrahim Jaffal: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition 1st , 1417 AH 1996 AD
63. The Runways of Those who Walk between the Homes: You do not worship and You Do Not Seek Help: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyya (died: 751 AH) Verified by: Muhammad Al-Mu'tasim Billah Al-Baghdadi: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1416 AH - 1996 AD
64. Masculine and Feminine: Abu Bakr, Muhammad ibn Al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar ibn Al-Hasan ibn Bayan ibn Sama'a ibn Farwa ibn Qatan ibn Daama Al-Anbari (died: 328 AH) Verified by: Muhammad Abd Al-Khaliq Udaymah, review: Dr. Ramadan Abdel Tawab: Arab Republic of Egypt - Heritage Revival Committee: 1401 A.H. - 1981 A.D
65. The Qur'anic Miracle, Conclusive Scientific Facts: Ahmed Omar Abu Shofa: National Book House - Liya / Publishing: 2003
66. The Qur'anic Miracle, Conclusive Scientific Facts / Author: Ahmed Omar Abu Shofa: National Book House - Liya: 2003
67. Dictionary of Language Standards: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH) Verified by: Abdul Salam Muhammad Harun: Dar Al-Fikr: 1399 AH - 1979 AD.
68. Keys to the Unseen = The Great Interpretation: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayy (died: 606 AH): House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition 3rd - 1420 AH

69. Al-Muqtab: Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar Al-Thumali Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (died: 285 AH) Verified by: Muhammad Abdul-Khaliq Azimah: The world of books. - Beirut
70. Nuzhat Al-Ayyin Al-Ayin Al-Nazir in the Science of Faces and Isotopes: Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (died: 597 AH) Verified by: Muhammad Abd Al-Karim Kazem Al-Radi: Foundation of the Resala - Lebanon / Beirut, Edition 1, 1404 AH - 1984 AD
71. Nuzhat Al-Ayyin Al-Nawawir fi Al-Ujm Al-Din Abi Al-Faraj Abdul Rahman bin Al-Jawzi: Edition: First Verified by: Muhammad Abdul-Karim Kazem Al-Radi, Al-Resala Foundation - Lebanon / Beirut - 1404 AH - 1984 AD
72. Nuzhat Al-Ayyin Al-Nazir in the Science of Faces and Isotopes: Jamal Al-Din Abi Al-Faraj Abd Al-Rahman Ibn Al-Jawzi: Verified by: Muhammad Abd Al-Karim Kazem Al-Radi, first edition, Al-Risala Foundation - Lebanon / Beirut - 1404 AH - 1984 AD
73. The End of the Need for the Explanation of the Curriculum: Shams Al-Din Muhammad ibn Abi Al-Abbas Ahmad ibn Hamza Shihab Al-Din Al-Ramli (died: 1004 AH): Dar Al-Fikr, Beirut, Edition1st Akhera - 1404 AH / 1984 AD
74. The End in Strange Hadith and Impact: Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad Al-Jazari: The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, verified by: Taher Ahmad Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi
75. Collect the Collectors in Explaining the Collection of Collectors: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (died: 911 AH) Verified by: Abdul Hamid Hindawi: Al Tawfiqia Library - Egypt
76. The Good Shower of Good Words: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyya (died: 751 AH) verified by: Syed Ibrahim: Dar Al-Hadith - Cairo - Edition 3, 1999 AD

77. Remembrance Councils from the Hadith of Al-Bashir Al-Nazir: Abdul Hamid Muhammad Bin Badis Al-Sinhaji (died: 1359 AH): Publications of the Ministry of Religious Affairs, Edition: First, 1403 AH - 1983AD.